١١٨
١٠٠٨

MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

Süleymaniy[illegible] Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud Ef.
Yeni Kayıt No 4700
Eski Kayıt No

هذه نبذة في مناقب الشيخ ممدوح التلوي قدس سره

الطبقة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله على حلمه بعد علمه وعلى عفوه بعد حكمه حمدا يليق
بذاته الاقدس الامجد وصفاته القديمة الاسعد والصلوة
على نبيه احمد وعلى آله وصحبه وعترته الطاهرين الاعيان
وعلى الانصار والتابعين الابرار اما بعد فقد جمع
افقر الفقراء العباد واحوجهم الى الله تعالى خليفة الشيخ احمد
الرشيد قريب ننبوك خالد بن الحسين بن الحاج
الحموي بعض مناقب الشيخ ممدوح التلوي وهو محمود الممدوح
ابن الشيخ عبد الرحمن اخو الغوث الكبير والعالم
النحرير العابد الفاضل الفقير حضرة فقير الله شيخ الكل

الخبير

الكل

الشيخ اسماعيل التلوي قدس الله اسراره ونور الله مثواه و
قراره وافاض الله علينا جوده وانواره ثم اعلم يا ولدي
ان الممدوح ولي كامل ووارث الكامل من الكامل وهو من الذين
مدحهم الله في كلامه القديم وهو افضل الكلام واعظم وابلغ
النظام كلام الملك العليم العلام بقوله الا ان اولياء الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون وقد مدحهم ايضا في حديث
القدسي بقوله الاولياء عرائس الله وايضا قال اوليائي
تحت قبائي لا يعرفهم سوائي وايضا قال الاولياء
ريحاني طوبى لمن شم ريحاني والشيخ الممدوح من الذين مد
حهم رسول الثقلين صلى الله عليه وسلم واشوقاه الى اخواني
الذين يأتون من بعدي الحديث فاعلم ايها العزيز هو من الذين
بني اساس هذا الوجود عليهم وادار افلاك العوالم على انفا
سهم فهم محل نظر الله من العالم بل هم محل الله من الوجود ولا اريد
بلفظ المحل الحلول ولا التشبيه ولا الجهة حاشا وكلا وهو منزه
عن الحلول والتشبيه والجهات بل اريد انهم محل ظهور الحق

كامل صح

تعالى باظهار آثار اسمائه وصفاته فيهم فهم المخاطبون بانوار الاسرار وهم المصطفون لما وراء الاستار جعل الله قواعد قواعد الدين بل قواعد جميع الاديان مبنية على ارض معارفهم ملآئنه من انواع اللطائف لهم لا يعرفها الا هم فكان لهم من الله سبحانه وتعالى عبارات فيها الى الحقائق اشارات ولاوامره ونهيه رموز ولهم من المعارف الالهية كنوز فينقلهم الحق بمعرفته الى ما وصف لهم من مكانة الى مكانة ومن حضرة الى حضرة ومن علم الى عيان ومن عيان الى تحقيق الناس يحملون الامانة مجازا وهم يحملونها حقيقة فلا يحتاج الى التطويل في شرح حالاتهم ومقاماتهم فلهم عجائب وغرائب شتى لا يوضح بلسان العبارة بل يتكلمون العارفون بلسان الذوق والاشارة فهم خلفاء محمد صلى الله عليه وسلم في جميع الحضرات انهم نوائب عن محمد في مقام النبوة ومن هدى الى الله كساداتنا الكمل من المشايخ فقد ناب الممدوح عنه في مقام النبوة بنوة

المتقدمين نفعنا الله بهم

بنوة القرب لا نبوة التشريع فانها انقطعت بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين قائما ما دام على وجه الارض واحد من هذه الطائفة لانهم خلفاء محمد يذودون عن دينه كما يذود الراعي عن الغنم فهؤلاء منبؤون بعلوم الانبياء بغير واسطة فان من دعى الناس الى الحق بعد محمد كان خليفة لمحمد صلى الله عليه وسلم لكنه لا يستقل في دعواه بنفسه بل يكون تبعا لمحمد صلى الله عليه وسلم كمن مضى من ساداتنا الصوفية فان الممدوح من هذه له بنوة القرب والعلم والاعلام والحكم الالهي الولي هو الذي حصل له الاستقامة كما قال الله لنبيه فاستقم كما امرت الآية والكرامة ليست شرطا للولاية لان الكرامة حيض الرجال لزم عليهم سترهن كما لزمت على المرأة ستر حيضها عن الناس حياء فان الممدوح ولي الله فلا احد انكار عليه ومن قديم كان للمشايخ شطحات كما قالت ابا يزيد ليس في جبتي وقال الجنيد سبحاني ما اعظم شاني وقال المنصور انا الحق وقال

الطائفة نفعنا الله ببركة انفاسهم

سيدي عبد القادر انا امر الله سارعوا الى امر الله ولا تخالفوا
عن امر الله وقال انا قاضي الحاجات وقال الشيخ ابن تهيم المجا
الى اني اري الله جهرا بلا انكار وقال عمر الفارض وكل الكمالات
التي تحويها ثم فللممدوح مقام عال وكرامات تترى
فمن كراماته العجيبة اتيان الناس اليه من كل الاطراف والجهات
يتوبون على يديه ويظهر عليهم الجذب والمحبة والشوق
الى الله وكم تاركا للصلوة جاؤا اليه وتابوا وصلوا
وكم من المصلين الذين اتوا اليه انابوا الى ربهم وكم من العشاق
جاؤا اليه وسكنوا ووصلوا بهمته الى محبوبهم وكم من الحيارى
اتوا الى بابه حصل الله مرادهم وكم من المجانين جاؤا الى داره
افاقوا ومن كراماته العجيبة ان في ليلة اتى
الاضياف الى بيته وهم الف وسبعمائة وقراهم ولم
يحتج الى احد من طلب معلقة وقد سخر الله له الخلائق
واعوانه الجن والملائكة وله يد طولى واسع لحا
جات الفقراء والمساكين وبابه ملجأ للارادات وقاضي

وقاضي لارباب الحاجات وحسن الخلق شيمته وضحكه
التبسم والبشاشة له ذات مجردة ونعت
مفردة وآي مسرودة وهو بحر له زخر وبحر له
غرر ونار له شرر شمر سواعده سود جعايده
بيض تواجده خمر مراشفه وهم لطائفه شمس وقد
سطعت وبرق وقد لمعت وبرق وقد سجعت
له رمز قد عرفت حسن النغم لين الكلم محب القصائد
والنغم صاحب الاحسان والكرم سريع الهمم بعيد
النغم شيخ العلم قامع الظلم له فوائد الالهام وعوائد الا
نعام وله ارائك التوحيد ومدارك الزلفة ومسالك
التمجيد ومدارس التنزيل ومحارس الغبطة ومغارس
التاويل وفوارس [illegible] المنعة وله بشائر اقرات
وسرائر الاثار وذخائر دعوة وفصول عبارات
ووصول تحيات وحصول اشارات واصول
عطيات وحدوث اتصالات ولبوث كثيرة

ارجع بمعنى الكريمة العلامات الظاهرات

ولا شك ان للممدوح بغائب آيات وغرائب نزهة
ورغائب غايات وله دقائق حكمة ورقائق بسطة
وصوامع اذكار للوامع فكرة وجوامع آثار ولطائف
اخبار وصحائف احبار له جواهر ابناء وزواهر
وصلة وظواهر انباء وله ما عجز العقول من مكارمه
واخلاقه وله انبسط مع كل احد حتى اليهود والنصارى
يأتون عنده وينبسط معهم بشأنهم وله تجلي
خاطر احد من الخلائق واذا خلا عن الناس
كان له همهمة كهمهمة الاسود تسمع لجى حتى من
قلبه طرعا ولا يخلو ساعة من ذكر ربه وحال
الحضور وطبعه السرور ولا يغفل عن ربه
طرفة عين ولا يشغله الكثرة عن الوحدة وهو
ظاهر مع الخلق وباطن مع الحق بالروح من العرشيين وبا
البدن عند الفرشيين غيب حضار داخل الدار
خارج الديار وله مع الله وقت بعد عن المقت

جمع غنيمة وهي العطايا الكثيرة

جمع حبر اي عالم

و

وشمس شهوده طلعت من مطالع الجود واشرقت به
ارض الوجود وانطلقت نفسه عن وثاق القيود
الى فضاء الشهود وخرق سفينة البدن للحق بالمجاهدات
الغريبة والرياضات فافنى الوجود ثم ظهر الشهود بموت قبل
موته كما قال مت قبل ان تمت في عبادة المعبود
وقد قتل غلام النفس ثم اقام جدار الوجود الظاهر لاحكام
كنز الوجود الباطن ورجع الى كل عالم من عوالم الملك والملكوت
بامداده على حسب انفعاله في كل زمان فخرج من نشأة النفس
الى نشأة الحق وشهد الممدوح السنة الموجودات بتوحيد
ذاتي شهادة حالية لا مقالية مشروطا بالوعي والحفظ
وله تفاوت وارتقاء في كل زمان على حسب سلوكه
قال الله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت الآية حتى وصل
الى مقام كنت سمعه الذي يسمع به وبصره به ويبطش به كما
في حديث القدسي لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش

وقد وصل الى مقام اعلى من هذه المقام لانه المخبر عن روح الروح
وقال بنفسه ممدوح عاشق روح الروح . تدبر يا ولدى
وتأمل . فهذا مقام لا يخبر عنه بسماع الا بعد شاهده .
اين انتم ومعرفة الممدوح . لا تقس حال احد على حاله
وغاص فى بحار بلا خاض واستخرج منها الدرة اليتيمة .
ولد عن مغيض الجمع اشارة . وطوى بساط التكوين حيث
دنى فتدلى . فهذا حال الممدوح لانه وارث ولاية
المحمدية . وان بعض يقولون كيف اسرا . فهذه المعراج
المعنوية . فان معراج المعنوية يحصل للعارف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة معراج العارف
والممدوح من العارفين الكاملين الواصلين .
اللهم انفعنا من بركات انفاسه الزكية الطاهرة
وان نهج سبله واضح لمن اهتدى . ولكن الاهواء
عمت . فاعمى الناس عميا باطنا . ولا يدرون الحال
يقاسون القال على الحال شتان ابن الثرا والثريا و

شتان

وشتان

بين بيت العنكبوت وبيت العتيق له الاملاك
خدام واعلم ان لسانه قلم قلبه يكتب به يمين القدرة بما تملى
عليه الارادة من العلوم فى قراطيس ظاهر الكون . والى هذا
المقام اشار اليه محى الدين بن العربى الطائى قدس سره بقوله
قلمى ولوحى فى الوجود يده . قلم الاله ولوحه المحفوظان
وعلم ويدى يمين الله فى ملكوته ما شئت اجرى والرسوم خطوط
ومن كراماته اثبات البشرى له بانه من اهل الهداية
انك على هدى وهى الكرامة الكبرى قال الله تعالى فبشر
عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب
واد ومن كراماته انه قد ضاع منديل ابن اخته اشترى
نها من بغداد بسبعة ارباع وضاعت فى بيته ليلتين
فلما طلعت ام الابن واودعت من ممدوح فقال لها
حملت نعم المنديل يا بنت الخال قالت رأسك طيب
انا والابن والمنديل صدقة وفداك لرأسك الكن

اتهم من كلام المنكرين انهم يحكون بعضهم لبعض ويستسخرون
ويقولون وهو الشيخ وابوه شيخ نريد من الممدوح اظهار المنديل
بالاستهزاء فهذا ثقيل على روحي فقال يابن الخال
لا تحمل الغم ان المنديل تظهر عن قريب باذن الله
والحاصل طلعت ام الصبي من عنده وجاءت الى بيت
ابيها وقت الضحى وفتحت خزام ابنها وفلت
ثوبه وقباءه ثم شدت وسط الابن وبقي الى المغرب
فصلينا المغرب في بيت شيخ ابن الشيخ عمر بن الشيخ
احمد ابن الشيخ يوسف الحمزوري التلوكي وتعشينا
فجاء الابن عند ملا ابراهيم الزيباري ولعب معه
فقال له ملا ابراهيم ابعد من ضيعت المنديل اريد
المنديل فما بقي نحن في هذه الحكايات الا قليلا وأهل بيت المجاهد كلهم
حاضرين رأينا المنديل على كتف الولد فصاحوا
الجميع بارك الله فيك يا ممدوح وفي كرامتك
وكرامات عجيبة وحالات غريبة قدس الله سره

العزيز

العزيز ونفعنا الله بعلومه وانفاسه وابقانا في مقامه العالي
اثني عشر قصيدة ساذكرها في آخر المناقب ان شاء الله تعالى
ثم اعلم يا ولي اني وغيري من المحبين لا نسمع كلام المغرورين
من الفقهاء والعلماء السوء الذين لبسوا رقاق
الثياب وتناولوا الى بطونهم بل وملؤا البطون من لذيذ
المطاعم فاذا قلت لهم في قلة اللباس واكل الطعام تلوا
عليك قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق ونحن على ما كتبنا من اخبار شيخنا عن ابو محمد بن
محمد بن سعد الله بن محمد البجلي البغدادي عنه من حديث
سعيد بن زيد بن نفيل رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل على
اسامة بن زيد فقال يا اسامة عليك بطريق
الجنة واياك ان تختلج دونها فقال يا رسول الله
اي شيء اسرع ان اقطع به ذلك الطريق قال
الظماء في الهواجر وكسر النفس عن لذة الدنيا

الشيخ الكبير والعالم النحرير القطب الرباني صاحب الفضل شيخ المشايخ الشيخ احمد التسبيلي قدس سره

لك واياك يا اسامة ودعاء عباد اذابوا اللحوم واحرقوا الجلود
بالريح والسمائم واظمأوا الاكباد حتى غشيت عليهم
ابصارهم فان الله عز وجل اذا نظر اليهم سر
بهم وباهى بهم الملائكة ثم بكى النبي حتى اشتد نحيبه
وهاب الناس ان يكلموه حتى ظنوا ان امرا قد حدث
بهم من السماء ثم تكلم فقال ويح لهذه الامة ما يلقى منهم
من اطاع ربه كيف يقتلونه ويكذبونه من اجل انهم اطاعوا
الله ورسوله فقال عمر يا رسول الله والناس
يومئذ على الاسلام فقال نعم فقال فبم يقتلون
من اطاع الله وامرهم بطاعة الله فقال يا عمر
تركوا الناس الطريق وركبوا الدواب ويلبسوا لين
الثياب وخدمتهم ابناء فارس يتزين الرجل منهم تزين
المرءة لزوجها ويتبرج النساء زيهم زي الملوك
ودينهم دين كسرى وهرمز وهم يتسمنون بالجشاء
وباحسن الثياب فاذا تكلم اولياء الله عليهم العباء محنية

اصلابهم قد ذبحوا انفسهم من العطش فاذا تكلم
منهم متكلم كذب وقيل له انت قرين الشياطين
ورأس الضلالة تحرم زينة الله والطيبات من الرزق
ويتلون كتاب الله عليهم الى اخر الحديث يا ولدي هذه
حالة المنكرين لاولياء الله فانهم مسكوا با
القشر وتركوا اللب ولا يعرفون استخراج الدهن
وقد عمي ابصارهم ختم الله على قلوبهم حتى لا يعرفون
ولا يتميزون الحالي عن الخالي والباطن
عن الظاهر اللهم لا تجعلنا منهم يا رب العالمين
واحشرنا مع مشائخ الصالحين العارفين
الواصلين تحت لواء سيد المرسلين محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وعترته اجمعين
ولو اعد شمائل الاولياء ومناقبهم وحالاتهم
لا تملأ منها مجلدات كثيرة لكن خير الكلام ما قل

وذلك وهذا القدر يشفي العليل وارجو

من وفور شفقة الممدوح ان لا ينساني في

حياته وبعد مماته ويقول اللهم

اخرج خالدا عن ظلمات الوهم واكرمه

بنور الفهم لا سرارك سبحان

ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب

العالمين

فالنبدء بالقصائد الاثني عشر

في مدح الممدوح عاشق روح الروح

باذن الله القدوس السبوح و

هذه القصائد الا

ثني عشر

في مدح الممدوح ومناقبه وشمائله

هذه سبب الممدوح

في منقبة شيخ ممدوح عاشق روح الروح

من كلام خالد المطني الحموي العلواني الزياري

قال خويدم نعال الفقراء

في مناقب شمائل زين الاولياء

قد ظهر ثم اشتهر الممدوح في التلق قربة الاولياء
وزاغ البحر اليه وانجذب الخلق لديه كالانمياء

وتعشوشب الخلق من كل جهة ذكورا واناثا
هاموا من كل ناحية حتى المشركين كذا الحكماء

فانه الشيخ العزيز الواصل الكامل لا ريب فيه
ونحى نحوه الحاج المبرور وكذا العلماء

واشتاق اليه الخلق من بعيد وقريب
قد مال نحوه المساكين وكذا الاغنياء

اهل الجبال الشامخ والبيد كلهم جربوا بفيضه
نالوا المرام بالامراء والوزراء الجهلاء

يا منيتي في بغيتي يا مفرجي لكربتي
كم علوت في نعمتي افتخروا بظهور الاتقياء

كم عشق لجمالكم وجاه لكم مثل خالد
لا يهربون منكم والله الا الاشقياء

وله ايضا زاد الله مجده

انت الممدوح فلك في رحموت البسط رغبة
بما انبسطت والله اما ل اهل البسيطة

ولك في رهبوت القبض والله هيبة
وتعظيم قدام العين عند الرؤية

محمد نور بصيرت

وبالجمع بالوصفين كلك يا ممدوح قربة
فحنوا على الغرب حتى يا اهل الطريقة

خذوا منه شوقاً وجذباً سارعوا نحوه
فإنه والله لا شك إنه بحر الحقيقة

فإن كنت ذي رشد يا طالب شربه
فإن نحوه فاجنح إليه ولا تجنح بميل الطبيعة

تأمل مقامه واعتبر بسلوكه واقبل
مشوربي وتحمد لرفق أهل التلوثة

كن فطيناً وانظر إليه منصفاً ولا تنكر
يا طالب الوصال لأفعاله إذ ذاك بلا تربة

فأصبح ذي علم يا علام من معنى من الكرام
وشاهد الأشياء طراً في المراتب الحقيقية

ولا تكن كمن طيشته علوم بحث لا
يميز بين شريعة الغراء والطريقة والحقيقة

فهو الكامل المطلق فاعتقد به يا خالد الجوى
فلا علم يدق عن مدارك عقول السليمة

وله أيضاً أدام الله مجده

تسار ومن الريح تحت بساطكم في الهوى
وارث بن داود سليمان بالجيشين قوى

بذلك أعلام
يا ممدوح بذلك علا طوفان نوح وقد نجى
من ركب السفينة هم المنجية وما غوى

أنت الممدوح يا عاشق روح الروح
قبل ان يرتد الطرف احضر عرش بلقيس من سبا

بغير مشقة واخمد نيران ابراهيم صار سلاماً
كما دعى اسليمان للطيور تنزلون عن الهوى

وبه يوسف ألقى البشير قميصه على
وجه أبيه ردت اليه عيناه من ظمانه روى

بدركم يا فلك وشمسكم طالعة لم تغب
وقد دار استبشار انه على التقوى

فان قلبي واثق بالله من تشتت بزلزله
كان من الامنين من صعبات الارض وما حوى

فانه وان كان ابن ادم صورة لكن في الحقيقة
ليس في الوجود شيء سوى الله فله ادم وما حوى

يا غوث الزمان يا فريد الدهر يا منية العشاق
نجمك سعد وبدرك طالع في كل مشرق وما طوى

كم وكم مثلي لك عاشق سكارى حبارى مولها
قاصدين لجنابكم طالبين نزلائكم ظمآن لا يروى

ما كان لخالد المطفي الكئيب سوى بابكم ملجأ
وليس له يا قرة عيني سوى داركم مسكن ولا مأوى

ثم الصلوة مع السلام والتحيات مني على
محمد تاج الانبياء وآله والاولياء واهل التقوى

ولي ايضا زاد الله مجده

انت الذي قلت اثني انا الذاكر الله اعلم وارى
وبلا نعام يا اخوانه سكاري دخلت ام القرى

واحرمت بالحج والعمرة وازدلفت بعد العروف
وبت في المنى والمشعر وكم عاملت بالاضياف قرى

وحججت بالروح كعبة القدس بعد سعي المروتين
وذكيت ابا قبيس وحجون ودخلت غار حرى

وكلما نظرت في مرآت المحاسن مظاهرا
جمال الوجود بكمال الشهود محققا نرى

تعانقت الاطراف عندك جهرا وانطوى
بساط السوى فما بقي الامام ولا ورى

لنا
ولا قطرة الا وحل فيها من فيضك رشحة
وشربة من مشرع البحر المحيط قد جرى

و

وشفع الوجود في الشهود ظل في الاتحاد وترا
واسراء سرك عن خصوص الحقيقة سركا

وكم لجة قد خضت قبل ولوجه واردت الفتا
وكم طورا قطعت لمحة واسرارا بلا نفاد ترى

فرقص وجي بحبكم وارتعاش مفاصلي بحزنكم
كالشادي وقينة هكذا حكم الاله جرى

نعم

فيا مهجة خالد ذوب جوى للممدوح صبابة
ويا جسد المضنى تفرغ عن الشغاد ايا ترى

وصلوة الله وسلامه على محمد المختار من مضى
الذين هم لطفه شربوا رشحا وقد سرى

باتنائي نفسي والبين
والقصائد بزيادة الشوق
الرجال

وله ايضا زاد الله محبة

سلام الله يا ممدوح من رب القدوس السبوح
عليك يا صدر المشروح بلسان القلب والروح

بلسان القال والحال • سلام رب ذي الجلال
عليك يا صدر الكمال • يا مجلب القلب والروح
جلبت قلبي يا محبوب • مولاي منية القلوب
اطلب من علام الغيوب • كاسا من الخمر للروح
نعم ربنا الخلاق • اني اليكمو مشتاق
ارجو منكم موت العشاق • بحرمة الادم والنوح
ارجو منكم لا تنساني • كذا اهلي وخلاني
عاملوني بالاحسان • داووا لي قلبي المجروح
بكاس لا لغو فيها • ناولني اني شاربها
لعل رب باريها • يبعث لي فيها الفتوح
ادعي لقلبي الحزين • اهل الرشاد نعم المعين
اسقني من ماء معين • اعني صراطك الوضوح
منيتي مسلك الرجال • اجاوز عن كل قال
ضيعت رحلي في الرحال • كيف اصل للنجوح

رجائي من اهل الكرام • اهل المعاني والغرام
اوصلني لدار السلام • والمسك منكم قد يفوح
ضيعت رحلي عند الكبا • ومنيتي عند الابواب
مرادي منه فتح الباب • ويبدو لي هذا الفتوح
داووني يا اهل الوفا • بفضل نور المصطفى
خلصني من هذا الجفا • بحق طه روح الروح
انتم وللخاصة تبعا • فادعوا لي بالله معا
فما بقي الي موضعا • من بابك المفتوح
انا ببابكم راغب • والله لشربكم طالب
وهبني خير المواهب • ارجو من صدرك المشروح
خالد المفني قد دعى • لكم وللخاصة معا
ارجوا منكم تشفعا • اذا شذا عطر الدنفوح
صلوة الله والتسليم • على نبينا الكريم
وآله والصحب عمم • اهالي البر والفتوح

ارضين الشيخ
المجيدة ٢٢

وله ايضا في مقام الممدوح ومرتبته العالية قدس سره العزيز

قال المشتاق في كل آن • امددني في كل الزمان
ناديتك ايا سلطان • باسم الحنان المنان

حنّ على مشتاقكم • بشيء من اشواقكم
ناولني من ترياقكم • باسم الحنان المنان

انت السلطان ايا ممدوح • ارجو منكم بجاه النوح
فوتا لاجل هذا الروح • باسم الحنان المنان

منّ على عبد فقير • بحبكم صار اسير
سامحني يا بدر المنير • باسم الحنان المنان

سلطان ربنا محمود • نرجو منه حب الودود
حلّ قيد عبد المقيود • باسم الحنان المنان

انا المفقود بحبكم • انا الظمآن لشربكم
وامددني بقربكم • باسم الحنان المنان

يا سلطان

يا سلطان اولي الالباب • يا زينة تاج الاحباب
جاءكم خادم الاعتاب • فاقبل بحنان المنان

خادم الاعتاب قائم • على ابوابكم دائم
بالروح والقلب الهائم • بحق الحنان المنان

اسقني من كاس الخمور • سلطانا بالسرور
ناولني من شرب الطهور • باسم الحنان المنان

انا السائل انا مائل • ادفع عني هذا الحائل
بسر فيكم واصل • بحق الحنان المنان

ايا سلطان السالكين • يا ملجأ الطالبين
داو قلوب الوالهين • باسم الحنان المنان

داوِ لي قلبَ المبتلى ؞ من القارورِ الممتلي
لعلّ قلبي يتجلّى ؞ باسمِ الحنّانِ المنّان

هاتِ المشروبَ يا ساقي ؞ من الكأسِ الأدهاقِ
زادت اليكم أشواقي ؞ باسمِ الحنّانِ المنّان

يا وارثَ علمِ الرسول ؞ يا كاملَ فنّ الأصول
رجائي منكم القبول ؞ باسمِ الحنّانِ المنّان

أنا في بابكم واقف ؞ كمثلِ خائفٍ عاكف
أنت الموصوف أنا الواصف ؞ أنا الخادم أنت السلطان

يا سلطانَ أهلِ الوفا ؞ بحقّ نورِ المصطفى
اسقني من خمرِ الصفا ؞ باسمِ الحنّانِ المنّان

بالله

بالله يا زينَ الكرام ؞ يا بدرَ الحيّ في الظلام
حنّن يا فقرَ الأنام ؞ باسمِ الحنّانِ المنّان

وقدامي سنّ القبر ؞ والله إنّي مضطرّ
لعلّ ربّ المقتدر ؞ يشا يحيي بالإحسان

حنّن عليّ بالرضا ؞ عمري على اللهو مضى
جودكم كمثل الفضا ؞ عرفتكم بالامتنان

حنّن على عبدٍ ذليل ؞ يا بدرَ الحيّ يا أصيل
من بعدكم صرت عليل ؞ قل يا حنّان يا منّان

أمنن على من يقصد ؞ على بابكم يقعد
على الإخلاص من يقصد ؞ بجاهك يا منّان

لك الكمال الأعجب ؞ ولطفك المستوعب
فتمسك لا تغرب ؞ في طول آفاق الزمان

ظهر عن بين الورى ؞ شيخا على وجه الثرى
فله تعالى لن ترى ؞ بحق الحنان المنان
كشفتم ثوب السوى ؞ وعندكم قد استوى
شرقا وغربا ما حوى ؞ بفضل الحنان المنان
فشمسكم قد طالعه ؞ نعما لها من مانعه
نجومها طوالعه ؞ من كنز الحنان المنان
من كنز الله الخفية ؞ كأسكم منها مملية
منها الآفاق مجلية ؞ سرا وجهرا وعيان

فكم قلدت نديما ؞ وكم جاءك عليما
وكم حيرت فهيما ؞ بإذن الحنان المنان

مرآة

مرآة الحسن عندكم ؞ كنز المعاني جنبكم
إن الأرواح جندكم ؞ بإذن الحنان المنان
كشمس تطلع نورا ؞ مثال الكمل دجورا
رتبة العليا مورا ؞ بلطف الحنان المنان
طفل المعاني قد ولد ؞ من كنز الواحد الصمد
ليس للأسرار عدد ؞ في الأرض في كل المكان
الشكر لله الكريم ؞ بإظهار الشيخ العليم
من كنز سلطان القديم ؞ شكر الحنان المنان
الحمد لله القهار ؞ الواحد الفرد الجبار
قد بان في الكل أنوار ؞ رآها الخلق بالعيان
الحمد لله الواحد ؞ اعتقد به خالد
من علينا يا ماجد ؞ أنت الحنان والمنان
ثم الصلاة والسلام ؞ على النبي بدر التمام
وآله والصحب الكرام ؞ أهل الصلاح والأمان

وله أيضا غفر الله له في تاريخ بناء البيت

لقد قام شيخنا في حندس الظلام
مليح القامة معتدله حلو الكلام

بنى دارا عزيزا واسع الرحبة
قد سميتها دار الأمن والسلام

يا فوز داخله لأجل زيارة من
بنى له الدار في ذا الأيام

طوبى لمن اعتقد بصاحبه
ودخل عليه بإجلال وإكرام

فإنه الغوث للوقت وبابه
باب المرادات والسرور للإسلام

فإنه المهدي للخلق كافة
فإنه الشمس لأهل الصلوة والقيام

بيت

وتاريخه إذ الشيخ هو امام ١٢٢٥

بيت قد بنى الممدوح لذكر ربه
وتاريخ البيت دار شيخ الأنام ١٢٢٦

فمر وانظر يا خالد المقتفي نحوه
وانهدم الكفر ببركة الإمام

وصل وسلم دائما على محمد المجتبى
نور أهل الأرض ومصباح الظلام

وعلى الآل والصحب قاطبة
بعدد رمل الحجاز والعراق والشام

ثم الرضا عن التابعين بعدهم
والمشايخ الصالحين على الدوام

واحشرنا معهم يوم الآزفة
ونبهنا عن الرقود يا إله الأنام

وله ايضا في مقام الممدوح

يا مركز الاقطار يا زينة الزمان
يا سر الظهور يا رمز الايجاب والامكان

يا عين دائرة الكون والوجود جميعه
يا نقطة فرق الفرق والنص والفرقان

يا كاملا ومكملا لاكابر الافاق جمله
قد جملوا لكل بجمالة الرحمان

انت غوث الاعاجب في الخلوات طرا
فلك الكمال المطلق في الافلاك بالدوران

لك الوجود لانك وارث ولاية الاحمدية
انت الضيا وعكسه بل انت الظلام لعارف حيران

انت

انت المشكات والزيت مع المصباح
ها للمحبة قد اضرم قلبي ونطق لساني

لك القدم باعتبار انك موجود في علمه
وعلمه ما فارقه قبل الزمان والاوان

لكن تفرد الرب بالكبرياء والعز والبقا
وانفردت بالذل والعجز في هيكل الانسان

انت الفريد في عصره خذ زمام خالد الحموي
انك لسيد الدين الحنفي كالاركان

سلام الله عليك يا ميمي المحبة والحياء
انت الممدوح يا واو الولاية يا كهف المعاني

سلام الله على اهل ايات الله التي الدين والديانة
خادم الرعية عصمتنا والبرهان في الحان

ثم الصلوة مني على من هي لحكم وحا الحلم ودا الدوام
محمد المصطفى المجتبى المختار سيد العدنان

ما غرد ورق على الايك والحمام في عشية
وكلما حدا حاد الجمال باصوات والحان

وعلى الآل والاصحاب والتابعين بعدهم
ما نقش النقاشون بالالوان على الحيطان

وله ايضا في مقام الممدوح ترتيل

صرت حيرانا فيك وضاقت سبلي
ما العلاج قل لي وما التدبير يا املي

كم تحملت الجفا من حبكم في كل حين
انت الممدوح وفكرك يا حبيبي شغلي

مدا ما

فو

نور رب العرش ان خادم الاعتاب قطب الورى
قلبي المحزون عن نارها كم ما خلى ما عجي

نار كم في كبدي مشعولة طول الليال والايام
من فراق جسمك تجري المياه من مقلي

ها انا العاشق للممدوح والعشق كمال للفنا
صادق والله ان العشق صارت عملي

هيئوا ايها السكارى اقصدوا دار السلام والامن
قد بنى الممدوح دارا جددها سوا الشبلي

انني المشتاق لدار السلام قد بنى الممدوح لنا
دارا امن للزوار من خمور العاشقين عملي

في كرمه سلام ربي على بدر الرحمن
احمد الخالد المفضل هو بدر القطب

يا رجال الحق قوموا واسرعوا نحو جاه دائما
واطلبوا الدستور للتوحيد خذوا من المرشد حاجتنا

خادم الاعتاب خالد جاء كم يا نور عين واقفا
عند دار الامن يرجو العفو عن شر الذللي

وقفا

ولا ايضا زاد الله رغبته

يا بدر الدياج لح انت نزهة الابصار
انت لعيني بدر طلعت من حديقة الاسرار

اقول لكم انتم بدور لحيا ظلمة ستر
فلا يروكم اهل الفسق والدعاوي والانكار

حكمة قد تحير الخلق فيها وضلوا بعماهم
قد راوا عجبا سرا جان اسرجا بالنهار

عجبا قد تحير الخلق في سنا بر قيهما
كيف لا ها وضوء الشمس مذهب بالانوار

لاحت

لاحت الانوار للممدوح لاحت يا اخي في كل حين
بدرة طلع الآفاق وانقلب الدجى بنور الاسرار

كل نور في كل قلب معار هكذا حكمة ربي
ما عدا قلب ولي كامل وارث نور المختار

دعوا يا عذال انكار شخص وارث لولاية
حجبتهم عن روية الشمس عميت الابصار

فاشكر لله يا خالد المضنى الكئيب الحموي
على ما وهبت من بعض نتايج الافكار

صلوة الله وسلام على روح الوجود محمد
عدد الحصى والاوراق ورمال البحار والانهار

وعلى الآل والازواج الطاهرات المؤمنات قاطبة
مد الايام والليالي بعدد صخرات الاحجار

وله ايضا زاد الله محبته

تضرم النار الشديد في فؤادي والله في كبدي
شوقا الى ممدوح العاشق لنور ذات المحمدي

فجاد الجواد عليه جود نور ذاته الاقدس
حتى اغيب غيبا كليا عن التوحيد بالاحد

جاد الاله به في الحال ما رسمت حقيقة
حتى غبت وبعدت قلبه عن الجسد

له

له اسرار بلا عد بل انتهى العوام من جهة
والخواص ايضا والحكماء والعلماء به عدد

البشاشة شيمته والرياسة حكمته والفقر قيمته
والغنى بسطته والفكر غيرته له امداد

السط

اي فايدة

البسط شانه والربط زانه والغبط دانه
والذكر قوته والسمح لونه له لطف السرمد

علامة

البذل جهده والوصل شهده في كل حان
له البطشة الكبرى هو الفريد لدين المحمد

مناقبه لو اقول واعدد لك يا طالب زلاله
لتدهش من العجائب وترجف من الرعد

اي الشفقة
مشتوف القريب

في لغة بني عامر يجوز
ابدال الشاء بالتاء

اي الحان مكان
الخمر والمراد به
السكر

الرعد بمعنى العين
من الرعب الخوف

وصيت ولاية كالرعد اذا صوتت على القلل
سمعت من في الشرق والغرب يا معتمسكي

صح اعتقاد خالد المضي به سرا وجهرا
ان الممدوح سلطان الوقت يا ولدي

صلوة الله وسلام على اكمل خلقه
محمد المصطفى ما ناح الحمام بصوت مفرد

وله ايضا رحمه الله

روحي فداك يا زينة العارفين والعلماء
لك بنوة القرب والعلم لا بنوة الانبياء

قد تجلى لك الاله يا ممدوح بتجلي الافعال
وكذا بتجلي الصفات وكذا الاسماء

يا زمرة الطلاب قوموا واسرعوا واقصدوا نحوه
لانه المنبأ بزاخر علوم الانبياء

هنيئا للحب والها للحبيب متمسكا بذيله مغرما
لانه خليفة الله بين الارض والسماء

وهو من الذين بنى اساس الوجود عليهم
لا شك انه زبدة الاقطاب ورئيس البدلاء

فمن عباد الله الذين مع الله بالله على الحقيقة
ينطقون مع المحبوب باللغز والرمز والايماء

بعيد عن الشهوات ساكن القلب في الخلوات
محفوظون عن الذلل والشدائد والثواء

فهم في صمم عن انكار المنكرين الغافلين
ولا يبالون الى عذل الغافلين العذلاء
وانت من اهل الفضل يا ممدوح واالعز والوجد
والكرم والروح والمنح والاحسان والوفاء
سيماه في وجهه والكد من اثر الغرام
وقد قطع عن القلب ثوب الغيرية والسواء

يا خالد المضني الكئيب وانهض بقلبك
واقصد برجلك دار السلام لزيارة الاولياء

وصل وسلم وبجل وعظم على سيد الثقلين
محمد المصطفى المختار سيد جميع الانبياء

هذا

هذا اخر ما انشأت في مناقب الشيخ الممدوح
للمريدين كسفينة النوح صاحب النصر والفتوح
وصير ابواب الجنة لديه بجاه اولو العزم
محمد وابراهيم وموسى وعيسى ونوح
١ ٢ ٣ ٤ ٥
يا ملك يا مالك الملك يا قدوس يا سبوح
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين

الطبقة الثانية في خلوص محبة الناظم له

وحق ذات الاقدس ∴ حبكم في المجلس ∴
حرت بكم كالاخرس ∴ في حبس سلطان القديم ∴

وحق ربنا الرحمن ∴ شوقي اليك يا سلطان ∴
في كل وقت وزمان ∴ علي عبدك المستقيم ∴

سقيتي في هواكمو ∴ مشتاقا للقاكمو ∴
محبا لنداكمو ∴ وحق المعبود الرحيم ∴

في المطور كنت محبوس ∴ والها من كيد النفوس ∴
وحق الملك القدوس ∴ فراقك نار الجحيم ∴

وحق السلام المؤمن ∴ والعزيز والمهيمن ∴
اني بكمو مؤتمن ∴ وحق الجبار العليم ∴

بالمتكبر الخالق ∴ وبالبارئ والرازق ∴
اني في حبكم صادق ∴ صادقا بقلب سليم ∴

وبالله المصور ∴ والقادر المقتدر ∴
انتم عندي معتبر ∴ في وسعة القلب مقيم ∴
صوف لدر

وبالودود والرؤوف ∴ وبالذات الله الموصوف ∴
انتم بالاسرار معروف ∴ في جهات كل الاقليم ∴

لقبلة اهل الصفا ∴ وارث علم المصطفى ∴
صار الممدوح بالوفى ∴ وحكمة حكم الحكيم ∴

وتمجيد رب المجيد ∴ العالم الفرد الحميد ∴
انا المشتاق من بعيد ∴ لا اسمع لوم اللئيم ∴

وبالحق وبالوكيل ∴ والشاهد العالي الجليل
قلبي اليكمو عليل ∴ لنحوكم صار عزيز

مالك الكم والمتين ∴ وحق الصمد المبين
ارايكمو لنا امين ∴ وحق القوي العظيم

وبالحي ثم المميت ∴ وبالحسيب والمقيت
لك الاكرام لذا الكهيت ∴ بالاسرار وبالحليم

بذي الجلال والاكرام ∴ فانت شهرة الاسلام
قوموا صوفية الاعلام ∴ اشربوا من دن القديم

قوموا واسرعوا للدنان ∴ واشربوا بكاسات الحان
من يد ممدوح السلطان ∴ كهف المعان والرقيم

[illegible]

وبالمعطي والوهاب ∴ فانت خادم الاعتاب
بالروح دايما في الباب ∴ لا تطرد خايبا عقيم

وقلبي بكم ضابط ∴ وروحي لكم رابط
وحق صانع الباسط ∴ في جمعكم صار عديم

وبالخبير والبصير ∴ بقدرة الحي القدير
في حبكم صرت اسير ∴ بهواكم كنت نديم

وبالذات والصفات ∴ وبتبيان الايات
وباهل الكرامات ∴ فانت الحجاج العليم

بالاسماء والافعال ∴ صادق فيك اقوالي
دايما عندكم بالي ∴ كما في جنات النعيم

بالك الفقير مشغول * بهواكم ومامول
لدار الامن يجول * بنار شوق كالجحيم

فباسم الله القريب * ونار شوقك العجيب
اسراركم امر غريب * ونطقكم در يتيم

كدر خارج الصدف * وحق ساكن النجف
فالممدوح نعم الخلف * على طريق المستقيم

افديك روحي يا ممدوح * وحق القدوس السبوح
انت لنا كفلك النوح * او كمثل موسى الكليم
في مناجاته يهود ر منهما

باسماء الله الحسنى * فانت خالد المضنى
نا آمن برقك الاسنى * يهرب شيطان الرجيم

صلوة

صلوة الله والتسليم * على نبينا الكريم
والآل والصحب عميم * اهل الرضاء والتسليم

على رجال العشرة * اهل القبول البررة
ثم مريم العذرة * والساكنين في الحطيم

وله ايضا

يا ليتني يوما ببلغ الربع * وفي دار الممدوح اركع
وافرح برؤية داره * ومن زيارة من فيها اشبع

بالله يا قاصدين لزيارتها * والعاملين لعمارتها
بلغوا مني تحية وسلاما * فانني برؤيتها اقنع

يا فوز من زارها صادقا * لا شك ان النور منها يلمع
نجومها زاهرات كل حين * في بروج الحسن تطلع

حاميها الشيخ حمزة الكبير ∴ والشيخ مجاهد الصغير ∴
والشيخ حسن الفطير ∴ والغوث فقير الله يشفع ∴

ومن بعده قام الحق عارفا ∴ في فن علوم الدين واصفا ∴
وعلى باب فقير الله عاكفا ∴ عاشقا لله لا يهجع ∴

وانت يا ممدوح عاشقا ∴ لروح الروح وباقيا ∴
والله انت في دعواك صادقا ∴ وللطالبين له شكران منبع ∴

قرية عامرة بالغ عمارتها ∴ بالاولياء الكاملين بشارتها ∴
من رام من العاشقين زيارتها ∴ يرى النور منها يتشعشع ∴

قبابها مبنية بالاحجار ∴ وبيوتها من الحجر والفخار ∴
ساكنين فيها اهل الله انوار ∴ وبرق الكاملين فيها يتلعلع ∴

وابيارها محفورة ∴ وبساتينها معمورة ∴
وشياطينها مقهورة ∴ من نغور الساكنين فيها تفزع ∴

وكم من الاقطاب يسكنون فيها ∴ يا فوز من حل يوما فيها ∴
لان ذكر الله في فيها ∴ وعلوم عالمها للطالبين تنفع ∴

وقد سكن فيها غوث الزمان ∴ وفيها الفقها وتالي القرآن ∴
وعندهم كنز الحقيقة والعرفان ∴ وفيها اهل العبادة تخشع ∴

وفيها اهل الله اهل التقى ∴ اهل الصدق فيها والتقى ∴
كم رجال فيها قد ارتقى ∴ قل لي يا ممدوح كيف اصنع ∴

انا خالد المفتي خليفة الشيخ احمد ∴ ومن بعده والله بكر افندي ∴
في طريق الحب من دين المحمد ∴ وهو الحبيب الشافع المشفع ∴

قصدتكم انتم مرادي وخيرتي ... وفي العقبى والله انتم ذخيرتي
عليكم سلامي يا عجيبا وحبيبتي ... فما بقي لي مأوى ومرجع

وله ايضا

يا جوهرا قد ظهرت في هذا الزمان
يا واحدا في حكمه ليس اثنان

جمعت محاسنك العلى يا منيتي
خالية عن لحن ونقصان

وقد عززت في عزة الجبروت
انت الغوث الممدوح في الاكوان

يا عاشق روح الروح والراحة الكبرى
يا من للكبد الحرا سلوة الاشجان

انت الغوث فلك الكمال يا تلوي
كما تريد تحرق في كل آن

لك في الوصل حال لو اقول ابد
يقول الناس لي انت قرن الشيطان

يا قرة عيني ويا مناي وبغيتي
انت الغوث يا كامل الانسان

ابكي على بعد الديار منكم
رجائي يا ممدوح له تسلي

يا خالد المفني الكئيب فهو واسرع
نحو الغوث هيكل النوراني

وله ايضا

يا ربنا الله السبوح ... بفضل آدم والنوح
بحرمة الشيخ الممدوح ... فتح لاجل هذا الروح

انت الممدوح يا استاذ ... بجاه شيخ في البغداد
عاملني يا اهل الارشاد ... من فيض صدرك المشروح

يا واسع القدر والباب ٭ يا ذخيرة اولي الالباب
يا قبلة روح الاحباب ٭ فقلبنا بك مفتوح

شيخ الاسلام انكم ٭ ان الاعطاء شأنكم
ان التوحيد ذاتكم ٭ غذا من عطرك المنفوح

طيبا عبقا بالاخوان ٭ شرقا وغربا باه علان
دارت في جملة الاكوان ٭ من حان شيخنا الممدوح

من جانكم كرسكارا ٭ طلعوا منها حبارا
صاحوا سرا وجهارا ٭ صاحوا كانهم مجروح

جاؤ العشاق بالصفوف ٭ مع الطبول والدفوف
بالورد والذكر موقوف ٭ لطريقكمو الموضوح

عندكم

[illegible]

عندكم نور الهداية ٭ قلبكم كنز الولاية
داركم دار الحماية ٭ دار السلام دار بعوح

يا خالد المفتي اجتهد ٭ في ذكر ربك الصمد
صل على الهادي احمد ٭ طه الامين روح الروح

وله ايضا رجاء ودعاء

يا من علم ادم الاسما ٭ علمني علما صالحا رسما
هب لي من لدنك العلم ٭ يحي القلب ويجلي الظلما
ادركني الاشيا به جمعا ٭ زدني تحيرا به وفهما
ارني الاشياء كما هي ٭ لكل شي اباء ونظما
لفهم المعاني زدني علما ٭ واجعل في قلبي منهن وسما
عندك دقائق كنز المعاني ٭ زين لساني بهن نظما
فهمني معاني الاسماء ٭ واملأ اذاني منهن نغما
اطرد الياجوج مع الماجوج ٭ وادفع ابليس مع الخشما

واهدم الكون وابعد الهوا ∴ واجعل بيني وبينهم ردما
واجعل لي توفيقا مع الفهم ∴ وامح آثار التي لي هظما
يا خالق الارضين والسما ∴ يا منشئ الكل كذا عظما
يا ولي التوفيق يا محبوب ∴ وفقني وزد لي من النعما
واجعل التوفيق رفيقا لي ∴ غير التوحيد ليس لي عزما
رسم الاثبات بلا نفي ∴ لم تبق عندي ليلى لا سلما
يبقى الكل للكمال بالكل ∴ لم يبق للغيرية رسما
انني المظلوم رب انصرني ∴ انت الاله يكفار من الهشما
وافرح القلب يا ربي يا حي ∴ طيبها بالورد كذا النعما
واجعل محبة لي مع الولي ∴ واكتب في قلبه اسمي رقما
يا اله الخلق يا محبوب ∴ واجعلني لعب الناس اعمى
واجعلني بصير العيوب لي ∴ لا تبق مني البخل والعظما
لم ير لخالد ما سوى الله شيء ∴ انهدم الغيرية هدما
صل يا رب دائما على ∴ من له الانوار صار علما

وعلى

وعلى الآل والصحب الكرام ∴ ربي بهم ادفع عنا نقما

تمت

جاءت سليمان يوم العرض قبرة ∴
بين جل جراد كان في فيها ∴

غنت وترنمت قالت لو يهدى الى المرء قيمته ∴
لكان يهدي اليك الدنيا وما فيها ∴

قال علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه
العذر وان قل ∴ يمحو الذنوب وان جل ∴

هدية على قدري لا زائدة مني الى الممدوح وتابعيه
ارجو منهم القبول ان يقبل ما فيه وكل من
ينظر [redacted] اليه فلينظر بعين الشفقة
والمرحمة والمحبة والخلة لا غير والحمد لله الواحد

ارجو منه ان يغفر ذنوب خالد بحرمة من اسمه حامد

آمين يا واجد يا ماجد بالف

لا حول ولا قوة

الا بالله

العلي

العظيم

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı Reisülküttab
Yeni Kayıt No 4400
Eski Kayıt No.

ا ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	ه ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨
ط ٩	ي ١٠	ك ٢٠	ل ٣٠	م ٤٠	ن ٥٠		
س ٦٠	ع ٧٠	ف ٨٠	ص ٩٠	ق ١٠٠	ر ٢٠٠	ش ٣٠٠	
ت ٤٠٠	ث ٥٠٠	خ ٦٠٠	ذ ٧٠٠	ض ٨٠٠	ظ ٩٠٠		
غ ١٠٠٠							